إعلاميّةُ القرآنِ الكريمِ في الردِّ على الخطابِ التضليليِّ
دراسةٌ تداوليّةٌ حِجاجية

The informativeness of the Holy Qur'an
in responding to misleading speech-A pragmatic argumentative study

م.م. مصطفى أحمد عبيد العرداويّ - كلية الفقه/جامعة الكوفة/ قسم اللغة العربية
mustafaa.alardawy@uokufa.edu.iq
أ.م.د. عماد صالح جوهر التميمي- كلية الفقه/ جامعة الكوفة/ قسم اللغة العربية
م.م. بشائر هاشم أحمد - جامعة الفرات الأوسط التقنية /كلية التقنيات الصحية والطبية

ملخص

الخطاب القرآني هو خطابٌ معجزٌ أنزلهُ الله جلَّ وعزَّ على صدرِرسولهِ الكريمِ؛ مِنْ أجلِ هدايةِ الناسِ وإرشادهم إلى الطريقِ القويمِ، عبر الحججِ والأدلةِ والبراهين التي تثبتُ وحدانية الله تبارك وتعالى، وينملزُ هذا الخطاب بصفة الإعلامية فهو خطابُ لكلِّ البشرية، ولكل العصور، وقد كان لهُ أثرٌ إعلاميٌّ مهمٌ في الردِّ على الخطابِ التضليلي بآياتٍ رادعةٍ للذين يبثون ضلالهم بين الناس؛ من أجل صدهم عن طريق الهداية والفلاح . وقد شرع الباحث بدراسة هذا الرد الإعلامي على الخطاب التضليلي دراسةً تداوليةً، متخذاً من النظرية الحجاجية سبيلاً إلى ذلك.

بدأ الباحث بالتعريف بمصطلحات العنوان، ثم انتقل إلى دراسة هذا الخطاب على وفق النظرية الحجاجية عن طريق بيان أهم الأدوات الحجاجية التي أستعملها القرآن الكريم في محاججته للمضللين ومن هذه الأدوات) لكن، بل، أم، ما ... إلا (، وقد اتخذ الباحث المنهج التحليلي سبيلاً لبيان أهم المقاصد الإعلامية لهذا الخطاب في رده على الخطاب التضليلي، مستعيناً بكتب النظريات التداولية وكتب التفاسير.

الكلمات المفتاحية (الخطاب، التضليل، الحجاج، التداولية، الإعلاميّة)

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The Quranic Speech is a miraculous speech that God has brought down all and cherished on the chest of his generous messenger; For people's gifts and guidance to the powerful way, through arguments, evidence and evidence proving the unity of God bless and rise. This discourse is characterized as a speech to all mankind, and for all time, and it has had an important media effect in responding to rhetoric of disinformation between people; in order to repel them through presentation and peasant.

The researcher initiated a deliberative study of this media response to disinformation speech, taking from the argument theory a way to do so.

The researcher began introducing the terms of the title, then proceeded to study this speech in accordance with the argument theory by describing the most important arguments used by the Holy Quran in his argument to the misguided and from these tools) but, indeed, or, what... However, in its response to misleading rhetoric, the researcher took the analytical approach to describing the most important media purposes of this speech, using the books of deliberative theories and explanations.

Keywords (speech, misinformation, pilgrims, deliberation, media)

العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقـدمة

الحمدُ للهِ جلّت قدرته والصلاةُ والسلامُ على نبيهِ الذي عَظُمت رسالته وعلى آلهِ الأطهاروصحبهِ المنتجبين الأخياروبعد:

يعدُّ الخطاب القرآني أعظم خطابٍ معجزٍصادرٍعن الله تعالى على لسان رسوله الكريم، وقد أصبح هذا الخطاب معيناً لا ينضب يرتوي منه الدارسون عبر البحث في تفاصيله وتراكيبه ومفرداته مستعينين في ذلك بعلوم عصرهم وتطوراتها، وقد توالت الدراسات التي اتخذت من هذا الخطاب ميداناً للدراسة والبحث والتنقيب.

وتأسيساً على ذلك عمد الباحث إلى القرآن الكريم وتأمل آياته فاستوقفته مقاصدها الخفية، فمضى يلتمسُ هذا الخطاب المبارك فبدت له تجليات الاستعمال الحجاجي في الآيات الإعلامية للردِّ على الخطاب التضليلي، وهذا يدعونا إلى التساؤل عن مفهوم الإعلامية بوصفها الركيزة الأساس التي بُنيت عليها الدراسة، وما المقصود بالخطاب التضليلي؟ وكيف تدرس إعلامية القرآن بالردِّ على هذا الخطاب دراسة حجاجية تداولية؟ هذه الأسئلة تمثل فرضيات البحث، وكان المنهج المتبع في دراسة هذا الموضوع هو المنهج التحليلي، وكان حرياً بالباحث أن يلتمس أدواته من النظرية الحجاجية، مستعيناً بكتب التفسير القرآني.

وبناءً على ما تقدّم جاء البحث في تمهيد عُني ببيان حدود المصطلحات التي وردت في عنوان البحث لتقديم مفهومٍ واضح لحدود الموضوع، وجانب تطبيقي عُني بالأدوات الحجاجية التي جاءت في هذا الخطاب.

وفي الختام أقول إنَّ هذا البحث ضمَّ جهداً قصد به الباحث وجه الله تعالى، فإن أصبتُ فهو من توفيق الله، وإن قصرّتُ فمن نفسي وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تمهيد: في تحديد المصطلح.

أولاً: الإعلامية.

تعدُّ سِمَة الإخبار السِمَة البارزة التي تُهيمنُ على مصطلح الإعلامية ؛ فهي شكلٌ من أشكالِ التواصل الفاعلة في المجتمع، ولها قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي عبر رسم رؤاه المستقبليّة، وإعادة تشكيل وعيه فضلا عن بلورة رأيه بحسب الوسائل التقنيّة التي يستعملها، والمرتكزات المعرفيّة التي تصدر عنها .[١]

فالإعلامية تسعى إلى الكشف عن تفاعل المتلقي مع عناصر غير متوقعة في الخطاب، وذلك انطلاقاً من فكرة أنَّ الخطاب الجيد هو الذي تتحقق مقاصده الإعلامية وينال قبول المتلقي .[٢]

ومما تقدّم يرى الباحث أنَّ الإعلاميّة شكل من أشكال التواصل سمتها البارزة هي سمة الإخبار، ولها القدرة على التأثير في المتلقي، وتغيير آراءه و أفكاره.

ثانياً: التضليل.

يعرّف التضليل بأنَّهُ: ((تغييبُ الحقائق وقلبها، وما إلى ذلك من ألوان الخداع، والغش، والتمويه، والخلط، ودفع الغير إلى الاعتقاد في صواب أمر هو غير صائب، وذلك بواسطة تحريف الوقائع، وتزييف الحقائق ؛ لإيهام هذا الغير بأن الحقيقة المزيفة المقدمة له هي الحقيقة بعينها)).[٣]

والخطاب التضليلي هو الخطاب الذي يتبنى اتجاهات أيدلوجية ذات طبيعة سياسية، واجتماعية، وطائفية، فيكون بعيداً كل البعد عن الحقائق التي تختلف معه في الفكر والايدلوجيا، الأمر الذي جعل أثره الرئيس مرتبط بالترويج لرؤية هذه الاتجاهات.[٤]

يستنتج الباحث مما تقدّم أنَّ الخطاب التضليلي خطابٌ ينمازُ بتحريف الو اقع عبرَ قلب الحقائق بالغش والخداع والتمويه، لإيهام المتلقي بصحته، ويصدر هذا

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الخطاب عادةً عمَّن يتبنى أيدلوجيا سياسية، أو اجتماعية، أو دينية، أو ثقافية، إو غيرها.

ثالثاً: مفهوم التداوليّة pragmatics.

تعرّف التداولية بأنها علم يختص ((بدراسة المعنى كما يوصله المتكلم (أو الكاتب) ويفسره المستمع (أو القارئ)؛ لذا فإنها مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة. التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم)) .[٥]

كما أنَّ هذا الحقل المعرفي يمكن تعريفه بأنَّه:((دراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابية وتواصلية واجتماعية في نفس الوقت)) .[٦]

فضلاً عن ذلك فإنَّ التداولية ((دراسة اللغة قيد الاستعمال او الاستخدام، بمعنى دراسة اللغة في سياقاتها الو اقعية، لا في حدودها المعجمية، أو تراكيبها النحوية. هي دراسة الكلمات والعبارات والجمل كما نستعملها ونفهمها ونقصد بها، في ظروف مو اقف معينة، لا كما نجدها في القواميس والمعاجم)) .[٧]

ومما تقدّم نلحظ أنّ التداولية مصطلحُ لغويّ ((يُعنى بدراسة اللغة بوصفها ظاهرة خطابيّة تواصلية اجتماعية، تسعى إلى فهم اللغة ودراستها دراسة و اقعيّة عمادها السياقات التواصلية بعيداً عن الحدود المعجميّة التي وضعت لها، فعبر التداولية نفهم المقاصد التي يريد المتكلم إيصالها إلى المتلقي، فالتداولية باختصار علم المقاصد)) .[٨]

إعلاميّة القرآن الكريم في الرد على الخطاب التضليلي \ دراسة تداوليّة حجاجية.

العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مفهوم الحِجاج.

يُعرَّف الحجاج بأنَّهُ: ((جنسٌ خاص من الخطاب، يُبنى على قضيّة أو فرضية خلافية، يعرضُ فيها المتكلم دعواه مدعومة بالتبريرات، عبر سلسلةٍ من الأقوال المترابطة ترابطاً منطقيّاً، قاصداً إلى إقناع الآخر بصدق دعواه والتأثير في موقفه أو سلوكه تجاه تلك القضية)).[٩]

خرجت نظرية الحِجاج في اللغة من رحم نظرية الفعل الكلامي التي أسسها أوستن وسيرل، وقد عمل ديكرو على تطوير أفكار وآراء أوستن بصورة خاصة، وقد اقترح – في هذا الإطار – إضافة فعلين لغويين هما فعل الاقتضاء، وفعل الحجاج، ففعل الحِجاج يفرض على المخاطب نمطاً معيَّناً من النتائج باعتباره الاتجاه الوحيد الذي يمكن للحوار أن يسير فيه، والقيمة الحجاجية لقولٍ ما، هي نمط من الالتزام الذي يتعلق بالطريقة التي ينبغي للخطاب أن يسلكها بخصوص تناميه واستمراره.[١٠]

فضلاً عن ذلك فالحجاج مصطلحٌ يُفضي إلى ((تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يمثل تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب، وبعبارة أخرى، يتمثل الحجاج في إنجاز متواليات من الأقوال، بعضها هو بمثابة الحجج اللغوية، وبعضها الآخر هو بمثابة النتائج التي تستنتج منها)).[١١]

والخطاب القرآني هو خطاب الله المبهر الذي أعجز الخصوم من أن يأتوا بسورة من مثله، فما اسطاعوا لذلك أبدا، أنزله على صدر حبيبه ونبيه الكريم، وهذا الخطاب ينماز بالإعلامية، إذ نزلت فيه توضيحات وتشريعات للعالم أجمع، فضلاً عن ذلك فقد صار وسيلة للردِّ على الخطاب التضليلي الذي يبثه الكافرون بين الناس؛ من أجل صدّهم عن طريق الهداية والفلاح.

وتأسيساً على ذلك فإنَّ الباحث سيشرع بتحليل نماذج من آيات الردّ على الخطاب التضليلي وبيان مقاصدها التداوليّة متخذاً من آليات التحليل الحِجاجي سبيلاً لذلك وعلى النحو الآتي:

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الأدوات الحجاجيّة: تعدُّ الأدوات الحجاجية من أهم الوسائل التي بُنيت عليها النظرية الحجاجية، فهي المؤشر الرئيس على أنَّ الحجاج يوجد في بُنية اللغة نفسها، فضلاً عن ذلك فقد لاقت هذه الأدوات اهتماماً كبيراً من أصحاب هذه النظرية ولاسيما (ديكروا) ؛ لما لها من أثرٍ كبيرٍ في العملية التواصلية، فضلاً عن ذلك فإنها تُسهم في تسهيل عملية فهم الخطاب، فضلاً عن توجيه العمليات التأويلية لا يتمُّ إلا بها، فمن خلالها يُوَجَّهُ المتلقي نحو الهدف أو القصد من الأثر الحجاجي الذي يُبيّنهُ المرسل في عملية الاتصال، فتجدهُ مسلّماً بأطروحة المرسل.[١٢]

والخطاب القرآني بصورة عامة، وإعلامية هذا الخطاب في الردّ على الخطاب التضليلي بصورةٍ خاصّة يشتملُ على عددٍ من هذه ((الروابط والعوامل الحجاجية التي لا يمكن تعريفها إلا بالإحالة على قيمتها الحجاجية نذكر من هذه الذوات: لكن، بل، إذن، حتى، لاسيما، لأن ... إنَّما، ما، إلا)).[١٣]

١- لكن

تعدُّ (لكن) من أهم الروابط الحجاجية وهي تفيد معنى الاستدراك فهي ((من أهم أدوات تنسيق الخطاب، إلا أن لها وظيفة تداولية مختلفة، وهي أنها تجعل للوحدة التي تليها فعلاً مضاداً، ولأن هذا الدور مؤسس على معناها المضاد، فإنَّ مدى استعمالها الذهني أضيق من مدى الواو, إذ لا تنسّق (لكن) بين الوحدات الوظيفية إلا إذا كان هناك بعضاً من العلاقات المتضادة في محتواها الذهني والتفاعلي)).[١٤]

ومن الشواهد القرآنية التي عملت بها (لكن) من الناحية الحجاجية في الردّ على الخطاب التضليلي قوله تعالى: ﴿قالَتْ رُسُلُهُمْ أَ فِي اللهِ شَكٌّ فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى قالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونا عَمَّا كانَ يَعْبُدُ آباؤُنا فَأْتُونا بِسُلْطانٍ مُبِينٍ (١٠) قالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلكِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَما كانَ لَنا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)﴾[١٥] .

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

بدأ هذا الخطاب الإعلامي القرآني بالاستفهام الانكاري في الردّ على خطاب المشركين التضليلي المشككّ بوجود الله جلّت قدرته، والمراد ((إنكاروقوع الشك في أهم الصفات الإلهية وهي صفة التفرّد بالإلهية، أي صفة الوحدانية))[١٦]، وقد ربطت (لكن) ربطاً حجاجيًّا بين حجتين متعارضتين، فالأولى في قوله تعالى: ﴿نْ نَحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾، والثانية في قوله تعالى: ﴿اللهَ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ﴾ [١٧]، فقد أراد المشركون عبرَ خطابهم التضليلي ((إفحام الرسل بقطع المجادلة النظرية فنفوا اختصاص الرسل بشيء زائد عن صورتهم البشرية ... وهؤلاء الأقوام يحسبون أنَّ هذا أقطع لحُجَّة الرسل لأنَّ المماثلة بينهم وبين أقوامهم محسومة لا تحتاج إلى تطويل في الاحتجاج))[١٨]، فقد بنى المشركون من خلال خطابهم التضليلي على بطلان دعوة الرسل ؛ لأنهم يشبهونهم بالهيأة أو الصورة، فلم يؤمنوا بهم، ولم يسلموا بالرسالة، فضلاً عن ذلك فقد أضاف هذا الأمر قيمة حجاجية للملفوظ ؛ لتوجيه القول إلى نتيجة واحدة مفادها: أنهم بشر لا يختلفون عنهم في شيء .[١٩]

والحجة الثانية في قوله تعالى: ﴿اللهَ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ﴾، أي: إنَّ الكمالات و الفضائل يمنُّ بها الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده ((وهذه الحجة موجهة لصالح نتيجة ضمنية مضمرة، كأن تكون: (الله ميزنا عنكم)، أي: مختلفون عنكم في المزايا مما يجعلهم أكثر من البشرية المطلقة التي يتصف بها العاصي و الطائع))[٢٠]، ففي هذا الخطاب نجد أنَّ القرآن الكريم وعلى لسان رسله كان حازماً في الردّ على خطاب المشركين التضليلي عبرَ محاججتهم ومواجهتهم بالأدلة والبراهين التي تدحض تضليلهم للناس وبثهم الحجج الواهية المضللة من أجل عدم تصديق الرسل .

٢- بل

تعدُّ (بل) من أهم أدوات الربط الحجاجي التي تستعمل للإبطال والحجاج[٢١]، فضلاً عن ذلك فإنَّ هذه الأداة تقيم علاقة حجاجية مركبة من علاقتين حجاجيتين

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فرعيتين وهما: علاقة الحجة والنتيجة، وعلاقة حجاجية ثانية: هي العلاقة التي تسير باتجاه النتيجة المضادة، أي: بين الحجة القوية التي تأتي بعد (بل)، وبين النتيجة المضادة للنتيجة السابقة، فنلحظ أنَّ (بل) تربط بين الحجة والنتيجة، فضلاً عن ذلك فإنَّ النتيجة المضادة ستصبح نتيجة القول برمته ؛ لأنَّ الحجة التي بعدها أكثر قوة من الحجة التي تأتي قبلها، فهذه الأداة تتمتع بقوة انتقالية عبرَ الانتقال من حجة إلى أخرى .[٢٢]

ومن الشواهد القرآنية التي عملت بها (بل) رابطاً حجاجياً في الردِّ على الخطاب التضليلي قوله تعالى: ﴿ وَقالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصارى نَحْنُ أَبْناءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَلِلهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ(١٨)﴾[٢٣]

ففي هذه الآية المباركة جاء الخطاب التضليلي مشتركاً بين اليهود والنصارى من خلال ادعائهم بأنهم أبناء الله وأحباءه، وهذا الأمر إن دلَّ على شيء فإنما ((يدلُّ على غباوتهم في الكفر إذ يقولون ما لا يليق بعظمة الله تعالى)).[٢٤]

وقد علَّم الله تعالى رسوله الكريم أن يردَّ على هذا الخطاب التضليلي بصورة إعلامية مستندة إلى الحجج والبراهين، والأدلة القاطعة وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾، فلو كانوا أبناء الله و أحبّاءه ؛ لما عذّبهم بذنوبهم، فالمحب لا يعذب حبيبه، والأب لا يعذب أبناءه [٢٥]، فضلاً عن ذلك نجد أنَّ (بل) ربطت بين حجج متساوقة تخدم نتيجة واحدة هي كذب ادعاء اليهود والنصارى بأنهم أبناء الله وأحباؤه، والحجة الواردة بعد (بل) هي الحجة الأقوى، فهي تحمل في جنباتها طاقة حجاجية عالية ؛ لأنَّ (بل) مدرجة للحجج القوية .[٢٦]

نستلزم مما تقدّم أنَّ إعلامية القرآن الكريم كانت رادعة للخطاب التضليلي الذي مارسه اليهود والنصارى و أبطل ما أوهموا الناس به، فهم بشر مثلهم مثل الآخرين، ولو كانوا كما يزعمون؛ لما عذبهم الله تعالى.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣- أم

تعدُّ (أم) في الدراسة الحجاجية ((رابطًا حجاجيًّا مدرجًا للحجج القويّة، فهي تربط بين حجتين متناقضتين، ومن سماتها تقديم الحجّة الضّعيفة عليها وإلحاق نقيضها بها، وتكون النتيجة معها بحسب قصد المتكلم مضمرة غير ظاهرة)).[٢٧]

ومن الشواهد القرآنية التي استعملت فيها (أم) حجاجياً في الردّ على الخطاب التضليلي قوله جلَّ وعزَّ: ﴿ وَقالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً فَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ (٨٠) ﴾[٢٨]

نلحظ في هذا الخطاب القرآني ردًّا واضحاً على الخطاب التضليلي، إذ نجد (أمأ) قد ربطت بين حجتين متناقضتين، فالحجة الأولى تكمن في قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً﴾، أي: هل عاهدكم الله تعالى بأنَّ النار لم تمسكم إلا أياماً معدودات، والحجة الثانية: تشتمل في قوله تبارك وتعالى: ﴿تَقُولُونَ عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾، وقد تمت الاستعانة ب (أم) ؛ كي تبطل الحجة الأولى، و يتم توجيه القول نحو نتيجة الحجة الثانية، وهذا ما يسمى بالحجاج المتعارض المقيد، أي: أنَّ الحجتين متعارضتان، والقول الحجاجي مقيد بالحجة الأقوى، وهي الحجة التي جاءت بعد الرابط الحجاجي (أم).[٢٩]

٤- ما ... إلا

تعدُّ (ما ... إلّا) نوع من المؤشرات اللغوية التي تسهم في إقناع المتلقي، إذ إنَّها تعمل على حصر و تقييد الإمكانات الحجاجية التي تكون لقولٍ ما، فضلاً عن ذلك فهي من العوامل التي توجه القول وجهةً واحدةً نحو الانخفاض ؛ لإقناع المرسل إليه بفعل شيءٍ ما.[٣٠]

وقد كان لهذا الأسلوب الحجاجي دوراً مهماً في الردّ على الخطاب التضليلي وذلك في قوله تعالى: ﴿ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ أَسْماءً سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللهُ بِها

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مِنْ سُلْطانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لله أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾[٣١] فمن خلال المحاججة أراد نبي الله يوسف (عليه السلام) أن يردَّ على الخطاب التضليلي المنتشر في ذلك الوقت، هذا الخطاب الذي ينتشر بين الناس ويجعلهم يعتقدون أنَّ هناك أرباباً متعددة، فيرد يوسف (عليه السلام) على هذا الخطاب بأنَّ ((لك الآلهة لا تحقق لحقائقها في الوجود الخارجي بل هي توهمات تخيلوها و معنى قصرها على أنها أسماء قصراً إضافيَّاً، أنها أسماء لا مسميات لها فليس لها في الوجود إلا أسماؤها))[٣٢]

فضلاً عن ذلك فإنَّ العامل الحجاجي قد أسهم في حصر الإمكانات الحجاجية في خطاب نبي الله يوسف (عليه السلام) وترتيب الحجج إذ جعلها تسير باتجاه تحقيق النتيجة التي يرجوها وهي سد منافذ الاحتجاج لدى المخاطبين و جعل أذهانهم محصورة بين تدعيم الحجة الذي ينتجه العنصر، وبين النتيجة المقصودة التي تهدف إلى إقناعهم بعبادة الله الواحد.[٣٣]

٥- الفاء

تعدُّ (الفاء) من أهم الأدوات الحجاجية فهي تؤدي وظيفتين، الوظيفة الأولى: هي التتابع، والوظيفة الثانية: هي الاستنتاج، فتكون مدرجة للحج المتساوقة المتساندة التي تعضّدُ كل واحدةٍ منهما الأخرى ؛ من أجل تحقيق النتيجة المرجوة، فتصبح هذه الحجج موجهة لصالح نتيجة واحدة، فضلاً عن ذلك فإنها من الروابط المدعمة للنتائج؛ إذ تربط بين الحجة والنتيجة، فتعمل على تأدية الاستنتاج الحجاجي[٣٤] ومن الشواهد القرآنية على استعمال هذه الأداة الحجاجية في الردِّ على الخطاب التضليلي قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾[٣٥]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ففي الآية المتقدمة دعوة واضحة وصريحة من الله جل وعلا للمؤمنين أن يتجنبوا الخطاب التضليلي الذي يبثهُ الفاسقون، فلا يجوز لهم تصديقه قبل أن يتبينوا منه بالحجة والدليل الدامغ، فالفاء صارت هنا رابطاً حجاجياً أفاد الاستنتاج؛ فقد ربطت بين الحجة والنتيجة ووصلت بينهما، فالحجة الأولى بالملفوظ) إن جاءكم فاسقٌ) والحجة الثانية بالملفوظ) فتبينوا أي: تأكدوا من صحة الخبر.

ومما تقدّم نستنتج أنَّ إعلامية القرآن الكريم كانت حازمةً في الردِّ على الخطاب التضليلي عبرَتقديم الحجج والأدلة والبراهين عن طريق استعمال الأدوات الحجاجية الرابطة.

الخاتمة

- إنَّ الخطاب التضليلي خطابٌ ينمازُ بتحريف الواقع عبرَ قلب الحقائق بالغش والخداع والتمويه، لإيهام المتلقي بصحته، ويصدر هذا الخطاب عادةً عمَّن يتبنى أيدلوجيا سياسية، أو اجتماعية، أو دينية، أو ثقافية، أو غيرها.
- إنَّ الإعلاميّة شكل من أشكال التواصل سمتهُ البارزة هي سمة الإخبار، ولهُ القدرة على التأثير في المتلقي، وتغيير آرائه و أفكاره.
- إنَّ القرآن الكريم وعلى لسان رسله كان حازماً في الردِّ على خطاب المشركين التضليلي من خلال محاججتهم ومواجهتهم بالأدلة والبراهين التي تدحض تضليلهم للناس وبثهم الحجج الواهية المضللة من أجل عدم تصديق الرسل.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الهوامش

١ ينظر: الإعلاميّة في الخطاب القرآني دراسة في ضوء نظرية التواصل (اطروحة دكتوراه), زهراء جياد عباس البرقاوي، كلية الآداب \ جامعة الكوفة، لسنة ٢٠١٤م: ٣ .وينظر: المصطلحات الأدبية الحديثة دراسة ومعجم انجليزي – عربي، محمد عناني، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، الطبعة: ٣، لسنة ٢٠٠٣م: ١١٦.

٢ ينظر: تجليات الإعلامية في المدونات الإلكترونية مدونة mta youthأنموذجا مقاربة في ضوء لسانيات النص، عبد العزيز حمدي وسليم سعداني، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد: ٤، العدد: ٣، سبتمبر ٢٠٢١م: ٢٧٥.

٣ التضليل الفكري بواعثه – مظاهره – آثاره – موقف الإسلام منه، خالد محمد حمدي حميدة، كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية – جامعة الأزهر: ٣١٢.

٤ ينظر: تقييم النخبة لدوروسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية، سازان سامان عبد المجيد وعبد الكريم الدبيسي، دورية إعلام الشرق الأوسط \ العدد: ١٢, خريف ٢٠١٦م: ٣٥.

٥ التداولية، جورج يول، ترجمة: قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، لسنة (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م): ١٩.

٦ التداولية من أوستن إلى غوفمان، فيليب بلانشيه، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا - اللاذقية، الطبعة الأولى، لسنة ٢٠٠٧م: ١٩.

٧ تبسيط التداولية، بهاء الدين محمد مزيد، شمس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة لسنة ٢٠١٠م: ١٨

٨ آيات الإرادة والمشيئة في الخطاب القرآني \ دراسة تداولية (رسالة ماجستير)، مصطفى أحمد عبيد العرداوي, بإشراف: خالد توفيق مزعل، كليّة الآداب \ جامعة الكوفة \ قسم اللغة العربية، لسنة ٢٠٢٢م: ١٢-١٣.

٩ النص الحجاجي العربي دراسة في وسائل الإقناع، محمد العبد، مجلة النقد الأدبي فصول، العدد: ٦٠، صيف-خريف ٢٠٠٢م: ٤٤.

١٠ ينظر: الحجاج في اللغة، أبو بكر العزاوي، بحث منشور ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته دراسات نظرية تطبيقية في البلاغة الجديدة، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط:١، لسنة ٢٠١٠م: ٥٧.

١١ المصدر نفسه:٥٧.

١٢ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه)، منتهى علي عبد الله العبودي، جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد، لسنة ٢٠١٧م: ٩٠، وينظر: نظرية الحجاج في اللغة،

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

شكري مبخوت، بحث منشور ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، حمادي صمود، جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية – تونس: ٣٧٥-٣٨٣..

١٣ الحجاج في اللغة، أبو بكر العزاوي، مصدر سابق: ٦٣.

١٤ تجليات الحجاج في القرآن الكريم – سورة يوسف – انموذجا- (رسالة ماجستير)، حياة دحمان، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب واللغات، لسنة ٢٠١٣م: ١٦٨، ينظر: إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الأولى، لسنة ٢٠٠٤م: ٥٠٩.

١٥ سورة إبراهيم: ١٠ - ١١.

١٦ التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، ج: ١٣، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: ١٩٨٤ هـ: ١٩٨.

١٧ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه)، منتهى علي عبد الله العبودي، جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد، لسنة ٢٠١٧م: ٩٧.

١٨ التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، ج: ١٣، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: ١٩٨٤ هـ: ٢٠٠.

١٩ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه)، منتهى علي عبد الله العبودي، جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد، لسنة ٢٠١٧م: ٩٧.

٢٠ المصدر نفسه: ٩٧-٩٨، وينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشريّ جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الجزء: الثاني، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ: ٥٤٤.

٢١ ينظر: رسائل الإمام علي في نهج البلاغة دراسة حجاجية، رائد مجيد جبار، مؤسسة علوم نهج البلاغة، ط: ١، لسنة ٢٠١٧م: ١١٧، وينظر: إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري: ٥١٦.

٢٢: ينظر: الحجاج في النص القرآني ((سور الحواميم أنموذجاً)) (سالة ماجستير)، هاني يوسف أبو غليون، جامعة مؤته \ كلية الدراسات العليا لسنة ٢٠١٨ م: ١٥٧، وينظر: أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي تنظير وتطبيق على السور المكية، مثنى كاظم صادق، كلمة للنشر والتوزيع – تونس، الطبعة: الأولى، لسنة ٢٠١٥م: ٧٥.، ينظر: اللغة والحجاج، أبو بكر العزاوي: ٦٢-٦٣.

٢٣ سورة المائدة: ١٨.

٢٤ التحرير والتنوير، مصدر سابق، ٦: ١٥٥- ١٥٦.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢٥ ينظر: المصدر نفسه: ١٥٦-١٥٧.

٢٦ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه)، منتهى علي عبد الله العبودي، جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد، لسنة ٢٠١٧م: ١١٢.

٢٧ المصدر نفسه: ١٢٢، والبنية الحجاجيّة في القرآن الكريم _ سورة النمل أنموذجًا_ الحواس مسعوديّ -مجلة اللغة والآداب، جامعة الجزائر، العدد ١٢، ١٩٩٧م: ٣٣٦.

٢٨ سورة البقرة: ٨٠.

٢٩ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه): ١٢٣.

٣٠ ينظر: آليات تحليل الخطاب القرآني في ضوء المناهج اللسانية الحديثة قراءة في بعض إجراءات المنهج التداولي، إيمان جربوعة، مجلة رفوف، العدد: ٩، مارس ٢٠١٦م: ٣٦٢-٣٦٣.

٣١ سورة يوسف: ٤٠.

٣٢ التحرير والتنوير، ١٢: ٢٧٦.

٣٣ ينظر: آليات تحليل الخطاب القرآني في ضوء المناهج اللسانية الحديثة قراءة في بعض إجراءات المنهج التداولي، إيمان جربوعة، مجلة رفوف، العدد: ٩، مارس ٢٠١٦م: ٣٦٣.

٣٤ ينظر: الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه): ١١٧، وينظر: تحليل الخطاب في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، آمنة بلعلي، منشورات الاختلاف: الجزائر، ط١، ٢٠٠٢م: ١١٧.

٣٥ سورة الحجرات: ٦.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.
* الإعلاميّة في الخطاب القرآني دراسة في ضوء نظرية التواصل (اطروحة دكتوراة), زهراء جياد عباس البرقعاوي، كلية الآداب\جامعة الكوفة، لسنة ٢٠١٤م
* المصطلحات الأدبية الحديثة دراسة ومعجم انجليزي – عربي، محمد عناني، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، الطبعة: ٣، لسنة ٢٠٠٣م.
* تجليات الإعلامية في المدونات الإلكترونية مدونة mta youth أنموذجاً مقاربة في ضوء لسانيات النص، عبد العزيز حمدي و سليم سعداني، مجلة القارىء للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد: ٤، العدد: ٣، سبتمبر ٢٠٢١م
* التضليل الفكري بواعثه – مظاهره – آثاره – موقف الإسلام منه، خالد محمد

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

حمدي حميدة، كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية – جامعة الأزهر: ٣١٢.

* تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العر اقية في مواجهة الطائفية، سازان سامان عبد المجيد و عبد الكريم الدبيسي، دورية إعلام الشرق الأوسط \ العدد: ١٢، خريف ٢٠١٦م.

* التداولية، جورج يول، ترجمة: قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، لسنة (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

* التداولية من أوستن إلى غوفمان، فيليب بلانشيه، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا - اللاذقية، الطبعة الأولى، لسنة ٢٠٠٧م ٩.

* تبسيط التداولية، بهاء الدين محمد مزيد، شمس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة لسنة ٢٠١٠م.

* آيات الإرادة والمشيئة في الخطاب القر آني \ دراسة تداولية (رسالة ماجستير)، مصطفى أحمد عبيد العرداوي، بإشراف: خالد توفيق مزعل، كليّة الآداب \ جامعة الكوفة \ قسم اللغة العربية، لسنة ٢٠٢٢م.

* النص الحجاجي العربي دراسة في وسائل الإقناع، محمد العبد، مجلة النقد الأدبي فصول، العدد: ٦٠، صيف-خريف ٢٠٠٢م.

* الحجاج في اللغة، أبو بكر العزاوي، بحث منشور ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته دراسات نظرية تطبيقية في البلاغة الجديدة، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط:١، لسنة ٢٠١٠م.

* الحوار في القرآن الكريم مقاربة تداولية حجاجية (اطروحة دكتوراه)، منتهى علي عبد الله العبودي، جامعة بغداد \ كلية التربية ابن رشد، لسنة ٢٠١٧م

* نظرية الحجاج في اللغة، شكري مبخوت، بحث منشور ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، حمادي صمود، جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية – تونس

* تجليات الحجاج في القرآن الكريم – سورة يوسف – انموذجا- (رسالة ماجستير)، حياة دحمان، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب واللغات، لسنة ٢٠١٣م

* إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الكتاب الجديد المتحدة، الطبعة الأولى، لسنة ٢٠٠٤م.

* التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، ج: ١٣، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

* الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشريّ جار الله المتوفى: ٥٣٨هـ)، الجزء: الثاني، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ

* رسائل الإمام علي في نهج البلاغة دراسة حجاجية، رائد مجيد جبار، مؤسسة علوم نهج البلاغة، ط: ١، لسنة ٢٠١٧م * الحجاج في النص القرآني (سور الحواميم أنموذجاً) (سالة ماجستير)، هاني يوسف أبو غليون، جامعة مؤته\كلية الدراسات العليا لسنة٢٠١٨ م.

* أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي تنظير وتطبيق على السور المكية، مثنى كاظم صادق، كلمة للنشر والتوزيع – تونس، الطبعة: الأولى، لسنة ٢٠١٥م.

* البنية الحجاجيّة في القرآن الكريم _ سورة النمل أنموذجًا_ الحواس مسعوديّ -مجلة اللغة والآداب، جامعة الجزائر، العدد ١٢، ١٩٩٧م. *

آليات تحليل الخطاب القرآني في ضوء المناهج اللسانية الحديثة قراءة في بعض إجراءات المنهج التداولي، إيمان جربوعة، مجلة رفوف، العدد: ٩، مارس ٢٠١٦م.

تحليل الخطاب في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، آمنة بلعلي، منشورات الاختلاف: الجزائر، ط١، ٢٠٠٢م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ١
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15814